

باكتشاف ارض الشعر الصالحة ، ولا امل في ثمر ذي مذاق خاص بدونه ،
ان مغامرة تأسيس صفات خاصة للإسيم الشعري ، البهية
والصعبة ، رافقتني في هذه المرحلة بالصد لا بالبراءة متأثرة بالاستقبال
الذي حققته المرحلة السابقة ، وبهذا الاقتراب من الوسط الشعري ،
وسأعترف ، وسبق لي ان اعترفت ان نصبها الشعري ، اي نص هذه
المرحلة ، بالغ في اعتماد اللعبة واستمراء لفت النظر اليها ، ووضعها موضع
التساؤل برفضها أو قبولها .

تستعرض مهارتها اللغوية ، في القاموس والصيغة ، وتغامر في
البحث عن وحدة المعنى بالثبوت ، وتقريب من الغموض ثم تفتح عليه كوى
موزعة على مساحات جسد النص لكسب تواصل من النمط الذي يمكث في
العقل ، ورفض تواصل من نوع اخر ، قد يكون هو السائد ولكنه اقل وعيا
وأخف وزنا وأسرع غيابا .

ان روح الثورة والغضب والتمرد التي تسكن اهاب هذه المرحلة ، وما
رافقتها من خروج على تقاليد شعرية .. ظلت مجال اختلاف بالنسبة
للآخرين ، منهم من يعدها اكثر المراحل اهمية وألقا في مسيرتي الشعرية ،
ومنهم من يراها عكس ذلك ..

أما أنا .. فأراها مرحلة ضمن تحولاتي الشعرية ، تبعثها مراحل
أخرى ..